

مَقْدَمَةُ الرِّسَالَةِ

¹السَّيِّئُ إِلَى كِيرِيَّةَ الْمُخْتَارَةِ وَإِلَى أَوْلَادِهَا، الَّذِينَ أَنَا أَجِبُهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ بَلْ أَيْضاً جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ،² مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَنْبُتُ فِيْنَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ،³ تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةً وَرَحْمَةً وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ الْآبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.

الْحَيَاةُ حَسَبَ وَصِيَّةِ الْآبِ

⁴فَرَحْتُ جِدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكَ بَعْضاً سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةَ مِنَ الْآبِ.⁵ وَالْآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ، يَا كِيرِيَّةَ، لَا كَأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةَ جَدِيدَةً بَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدْءِ، أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضاً.⁶ وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ، أَنْ تَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ، هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ كَمَا سَمِعْتُمْ

مِنَ الْبَدْءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا.⁷ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًّا فِي الْجَسَدِ، هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ وَالضَّدُّ لِلْمَسِيحِ.⁸ أَنْظَرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ، لِنَلَّا نَصِيغَ مَا عَمِلْنَاهُ بَلْ تَنَالُ أَجْرًا تَامًا.⁹ كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَنْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَنْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الْآبُ وَالْإِبْنُ جَمِيعًا.¹⁰ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ وَلَا يَحْبِئُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامٌ،¹¹ لِأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ السَّرِيرَةِ.

تَوْصِيَّاتُ آخِرَةٍ

¹²إِذَا كَانَ لِي كَثِيرٌ لَأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ لَمْ أُرِدْ أَنْ يَكُونَ يَوْرَقِي وَجَبْرٌ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ قَمًا لِقَمٍ لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُنَا كَامِلًا.¹³ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أَخِيكَ الْمُخْتَارَةِ، آمِينَ.